سورة الكهف

الا واصبر نفسك الاية مائة وعشر ايات او وخمس عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد هو الوصف بالجميل ثابت
لله وهل المراد الاعلام بذلك للايمان به او الثناء به او لهما
احتمالات ايدها الثالث الذي انزل على عبده
محمد الكتاب القران ولم يجعل له اي فيه عوجا اختلافا
تناقضا والجملة حال من الكتاب قيما مستقيما حال ثانية
مؤكدة لينذر يخوف الكافرين بأسا عذابا
شديدا من لدنه من قبل الله ويبشر المؤمنين الذين
يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ماكثين فيه ابدا
مولدة وينذر من جملة الكافرين الذين قالوا اتخذ الله ولدا
ما لهم به بهذا القول من علم ولا لابائهم من قبلهم القائلين له
كبرت عظمت كلمة تمييز من افواههم كلمة تمييز مفسرة
للضمير المبهم والمخصوص بالذم محذوف اي مقالتهم المذكورة
ان ما يقولون في ذلك الا مقولا كذبا لعلك باخع
مهلك نفسك على اثارهم بعدهم اي بعد توليهم ان لم
يؤمنوا بهذا الحديث القران اسفا غيظا وحزنا

منك لحرصك على ايمانهم ونصبه على المفعول له انا جعلنا ما على
الارض من الحيوان والنبات والشجر والانهار وغير ذلك زينة
لها لنبلوهم نختبرهم الناس ناظرين الى ذلك ايهم احسن عملا
فيه اي ازهد له وانا لجاعلون ما عليها صعيدا ترابا جرزا
يابسا لا نبات ام حسبت اي اظننت ان اصحاب الكهف
الغار في الجبل والرقيم اللوح المكتوب فيه اسماؤهم واسماء
وقد سئل صلى الله عليه وسلم عن قصتهم كانوا في قصتهم من جملة
اياتنا عجبا خبر كان ما قبله حال اي كانوا عجبا دون باقي
الايات او اعجبها ليس الامر كذلك اذكر اذ اوى الفتية
الى الكهف جمع فتى وهو الشاب الكامل خائفين على ايمانهم من
قومهم الكفار فقالوا ربنا اتنا من لدنك من قبلك رحمة
وهيئ لنا من امرنا رشدا هداية فضربنا على
اذانهم اي انمناهم في الكهف سنين عددا معدودة
ثم بعثناهم ايقظناهم لنعلم علم مشاهدة اي الحزبين
الفريقين المختلفين في مدة لبثهم فعل بمعنى ضبط
لما لبثوا للبثهم متعلق بما بعده غاية
عليك نبأهم بالحق بالصدق
وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم قويناها على قول
الحق اذ قاموا بين يدي ملكهم وقد امرهم بالسجود
للاصنام فقالوا ربنا رب السموات والارض لن
ندعو من دونه اي غيره الها لقد قلنا اذا شططا
اي قولا ذا شطط اي افراط في الكفر ان دعونا الها غير
الله فرضا هؤلاء قومنا عطف بيان اتخذوا من

دونه الهة لولا يأتون عليهم على عبادتهم بسلطان
بين بحجة ظاهرة فمن اظلم اى لا احد اظلم ممن افترى
على الله كذبا بنسبة الشريك اليه تعالى قال بعض الفتية
لبعض واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فاووا
الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من
امركم مرفقا بكسر الميم وفتح الفاء وبالعكس ما
ترتفقون به من غداء وعشاء وترى الشمس اذا طلعت تزاور
بالتشديد والتخفيف تميل عن كهفهم ذات اليمين
ناحية وذا غربت تقرضهم ذات الشمال تتركهم
وتتجاوزهم فلا تصيبهم البتة وهم في فجوة منه متسع
من الكهف بناهم برد الريح وتسييها ذلك المذكور من
ايات الله دلائل قدرته من يهد الله فهو المهتدى الى الرشد
ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا وتحسبهم
لو رايتهم ايقاظا اى منتبهين لان اعينهم مفتحة جمع يقظ
بكسر القاف وهم رقود نيام جمع راقد ونقلبهم ذات
اليمين وذات الشمال لئلا تاكل الارض لحومهم وقلبهم
باسط ذراعيه يديه بالوصيد بفناء الكهف وقيل الباب
وكانوا اذا انقلبوا انقلبوا معهم في النوم واليقظة
لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت
بالتخفيف والتشديد منهم رعبا تسكن العين
وضمها منعهم الله بالرعب من دخول احد عليهم
وكذلك كما فعلنا بهم ما ذكرنا بعثناهم ايقظناهم ليتساءلوا
بينهم عن حالهم ومدة لبثهم قال قائل منهم كم

لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم لانهم دخلوا
الكهف طلوع الشمس وبعثوا عند غروبها فظنوا ايد
غروب يوم الدخول ثم قالوا متوقفين في ذلك ربكم
اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم بسكون الراء
وكسرها بفضتكم هذه الى المدينة يقال لها الشراة
الان طرسوس بفتح الراء فلينظر ايها ازكى طعاما
اى اطيبه المدينة احل فليأتكم برزق منه وليتلطف
ولا يشعرن بكم احدا انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم
يقتلوكم بالرجم او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا ان
اى ان عدتم في ملتهم ابدا وكذلك كما بعثناهم اعثرنا
اطلعنا عليهم قومهم والمؤمنين ليعلموا اى قومهم
ان وعد الله بالبعث حق بطريق ان القادر على
اقامتهم المدة الطويلة وابقائهم على حالهم بلا غذاء
قادر على احياء الموتى وان الساعة لا ريب شك
فيها اذ معمول لاعثرنا يتنازعون اى المؤمنون
والكفار بينهم امر الفتية في البناء عليهم
فقالوا اى الكفار ابنوا عليهم بنيانا
يسترهم ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا
على امرهم امر الفتية وهم المؤمنون لنتخذن
عليهم عليهم مسجدا يصلى فيه ونعمل ذلك
على باب الكهف سيقولون اى المتنازعون
في عدد الفتية في زمن النبي اى يقول بعضهم
هم ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون اى بعضهم

دونه الهة لولا يأتون عليهم على عبادتهم بسلطان
بين بحجة ظاهرة فمن اظلم اى لا احد اظلم ممن افترى
على الله كذبا بنسبة الشريك اليه تعالى قال بعض الفتية
لبعض واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فاووا
الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من
امركم مرفقا بكسر الميم وفتح الفاء وبالعكس ما
ترتفقون به من غداء او عشاء وترى الشمس اذا طلعت تزاور
بالتشديد والتخفيف تميل عن كهفهم ذات اليمين
ناحية وذا غربت تقرضهم ذات الشمال تتركهم
وتتجاوزهم فلا تصيبهم البتة وهم في فجوة منه متسع
من الكهف بنالهم برد الريح وتسميتها دليل الذكور من
ايات الله دلائل قدرته من يهد الله فهو المهتدى
ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا ولا تحسبهم
لو رايتهم ايقاظا اى متنبهين لان اعينهم مفتحة جمع يقظ
بكسر القاف وهم رقود نيام جمع راقد وقلبهم ذات
اليمين وذات الشمال لئلا تاكل الارض لحومهم وكلبهم
باسط ذراعيه يديه بالوصيد بفناء الكهف وقيل الباب
وكانوا اذا انقلبوا انقلب وهو معهم في النوم واليقظة
لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت
بالتخفيف والتشديد منهم رعبا تسكن العين
وضعها منهم الله بالرعب من دخول احد عليهم
وكذلك كما فعلنا بهم ما ذكرنا بعثناهم ايقظناهم ليتساءلوا
بينهم عن حالهم ومدة لبثهم قال قائل منهم كم

لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم لانهم دخلوا
الكهف طلوع الشمس وبعثوا عند غروبها فظنوا انه
غروب يوم الدخول ثم قالوا منبهين في ذلك ربكم
اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم بفتحهما وكسرها بفضتكم
هذه الى المدينة يقال لها التساة
الان طرسوس بفتح الراء فلينظر ايها ازكى طعاما
اى اطيبه المدينة احل فليأتكم برزق منه وليتلطف
ولا يشعرن بكم احدا انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم
يقتلوكم بالرجم او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا
اى ان عدتم في ملتهم ابدا وكذلك كما نبهناهم اعثرنا
اطلعنا عليهم قومهم والمؤمنين ليعلموا اى قومهم
ان وعد الله بالبعث حق بطريق ان القادر على
اقامتهم المدة الطويلة وابقائهم على حالهم بلا غذاء
قادر على احياء الموتى وان الساعة لا ريب شك
فيها اذ معمول لاعثرنا يتنازعون اى المؤمنون
والكفار بينهم امرهم امر الفتية في البناء حولهم
فقالوا اى الكفار ابنوا عليهم بنيانا اى حولهم
يسترهم ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا
على امرهم امر الفتية وهم المؤمنون لنتخذن
عليهم حولهم مسجدا يصلى فيه ونعمل ذلك
على باب الكهف سيقولون اى المتنازعون
في عدد الفتية في زمن النبي اى يقول بعضهم
هم ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون اى بعضهم

عن وقتها الذين هم يراؤن في الصلاة وعدها ويمنعون
الماعون كالابرة والفاس والقدر والقصعة

سورة الكوثر مكية او مدنية ثلاث ايات

بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك يا محمد الكوثر نهر في الجنة
هو حوضه ترد عليه امته او الكوثر الخير الكثير
من النبوة والقرآن والشفاعة ونحوها فصل
لربك صلاة عيد النحر وانحر نسكك ان
شانئك اي مبغضك هو الابتر المنقطع عن كل
خير او المنقطع العقب نزلت في العاص بن وائل
سمى النبي صلى الله عليه وسلم ابتر عند موت ابنه
القاسم

سورة الكافرون مكية او مدنية ست ايات

نزلت لما قال رهط من المشركين للنبي صلى
الله عليه وسلم تعبد الهتنا سنة ونعبد
الهك سنة بسم الله الرحمن الرحيم قل يا ايها الكافرون
لا اعبد في الحال ما تعبدون من الاصنام ولا انتم
عابدون في الحال ما اعبد وهو الله تعالى وحده
ولا انا عابد في الاستقبال ما عبدتم ولا انتم عابدون
في الاستقبال ما اعبد عليه الله منهم انهم لا يؤمنون
واطلاق ما على الله على جهة المقابلة لكم دينكم
الشرك ولي دين الاسلام وهذا قبل ان يؤمر
بالحرب وحذف يا الاضافة السبعة وقفا ووصلا
واثبتها يعقوب في الحالين

سورة النصر مدنية ثلاث ايات

بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله نبيه صلى
الله عليه وسلم على اعدائه والفتح فتح مكة ورايت الناس
يدخلون في دين الله اي الاسلام افواجا جماعات بعد
ما كان يدخل فيه واحد واحد وذلك بعد فتح
مكة جاءه العرب من اقطار الارض طائعين فسبح
بحمد ربك اي صل متلبسا بحمده واستغفره انه كان توابا
وكان صلى الله عليه وسلم بعد نزول هذه السورة
يكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب
اليه وعلم بها انه قد اقترب اجله وكان فتح مكة
في رمضان سنة ثمان وتوفي صلى الله عليه وسلم
في ربيع الاول سنة عشر

سورة المسد مكية خمس ايات

بسم الله الرحمن الرحيم لما دعا صلى الله عليه وسلم
قومه وقال اني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال عمه ابو لهب تبا لك الهذا
دعوتنا نزل تبت خسرت يدا ابي لهب
اي جملته وعبر عنها باليدين مجازا لان اكثر
الافعال تزاول بهما وهذه الجملة دعاء
وتب خسر هو وهذا خبر كقولهم اهلكه
الله وقد هلك ولما خوفه النبي بالعذاب
فقال ان كان ما يقول ابن اخي حقا فاني
افتدي منه بمالي وولدي نزل ما اغنى عنه
ماله وما كسب وكسبه اي ولده واغنى بمعنى

يعني سيصلى نارا ذات لهب اي تلهب
وتوقد في حال تكبيته لتلهب وجهه استرواقا
وتمرة وامرأته عطف على ضمير يصلى سوغه الفصل
بالمفعول وصفته وهي ام جميل حمالة بالرفع
الحطب الشوك والسعدان تلقيه في طريق النبي
صلى الله عليه وسلم في جيدها عنقها حبل من مسد
اي ليف وهذه الجملة حال من حمالة الحطب الذي
هو نعت لامرأته او خبر مبتدأ محذوف

سورة الاخلاص مكية او مدنية اربع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم سئل صلى الله عليه وسلم
عن ربه فنزل قل هو الله احد فالله خبر هو
واحد بدل منه او خبر ثان الله الصمد مبتدأ
خبر اي المقصود في الحوائج على الدوام لم يلد لانتفاء
مجانسته ولم يولد لانتفاء الحدوث عنه ولم يكن
له كفوا احد اي مكافيا ومماثلا فله متعلق بكفوا وقدم
عليه لانه محط القصد بالنفي واحد اسم كان وهو اسم
بلن عن خبرها رعاية للفاصلة

سورة الفلق

مكية او مدنية خمس اي ايات

نزلت هذه والتي بعدها لما سحر لبيد اليهودي
النبي صلى الله عليه وسلم في شربة احدى عشرة
عقدة فاعلمه الله بذلك ومحله فاحضر بين يديه صلى
الله عليه وسلم وامره بالتعوذ بالسورتين فكان كلما قرأ
اية منها انحلت عقدة ووجد خفة حتى انحلت العقد

كلها وقام كما انشط من عقال بسم الله الرحمن الرحيم
قل اعوذ برب الفلق الصبح من شر ما خلق
من حيوان
مكلف وغير مكلف وجماد كالشر وغير ذلك ومن شر
غاسق اذا وقب اي الليل اذا اظلم او القمر اذا غاب
ومن شر النفاثات السواحر ينفثن في العقد التي تعقدها
في الخيط تنفخ فيها لتسحر نقوله من غير ريق وقال
الزمخشري معه لبنات لبيد المذكور ومن شر حاسد
اذا حسد اظهر حسده وعمل بمقتضاه كلبيد المذكور
من اليهود الحاسدين للنبي صلى الله عليه وسلم
وذكر الثلاثة التنبيه لها ما خلق بعد لتنبيه
شرها

سورة الناس مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس خالقهم
ومالكهم خصوصا بالذكر تشريفا لهم ومناسبة
للاستعاذة من شر الموسوس في صدورهم
ملك الناس اله الناس بدلان او صفتان
او عطف بيان وفي اظهار المضاف اليه فيهما زيادة
للبيان من شر الوسواس اي الشيطان سمي بالحدث
لكثرة ملابسته له الخناس لانه يخنس اي يتأخر
عن القلب كما ذكر الله الذي يوسوس في صدور الناس
قلوبهم اذا غفلوا عن ذكر الله من الجنة والناس بيان
للشيطان الموسوس له حتى وانسي كقوله
تعالى شياطين الانس والجن او من الجنة بيان له
والناس عطف على الوسواس على كل شمل شر لبيد

وبناء الذكورين واعترض الاول بان الناس لا يوسوسون
ايضا بمعنى يليق بهم في الظاهر ثم تصل وسوستهم
الى القلب وتثبت فيه بالطريق المؤدي الى ذكر الله اعلم

سورة الفاتحة سبع آيات مكية

بالبسملة ان كانت منها والسابعة غير المغضوب الى
اخرها ويقدر في اولها قولوا ليكون ما قبل اياك العبد
مناسبا له بكونها من مقول العباد بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله جملة خبرية قصد بها الثناء على الله بمضمونها
من انه تعالى مالك لجميع الحمد من الخلق او مستحق لان
يحمدوه والله علم على المعبود بحق رب العالمين اي
مالك جميع الخلق من الانس والجن والملائكة والدواب
وغيرهم وكل منها يطلق عليه عالم يقال عالم الانس
وعالم الجن وغير ذلك وغلب في جمعه بالياء والنون
اولوا العلم على غيرهم ونحو من العلامة لانه علامة
على موجده الرحمن الرحيم اي ذي الرحمة وهي ارادة
الخير لاهله مالك يوم الدين اي الجزاء وهو يوم القيامة
وخص بالذكر لانه ملك ظاهرا فيه لا حكم الا لله تعالى
لمن الملك اليوم لله ومن قرأ مالك فمعناه مالك الامر
كله في يوم القيامة اي هو موصوف بذلك دائما
كعافر الذنب فصح وقوعه صفة للمعرفة اياك
نعبد واياك نستعين اي نخصك بالعبادة
من توحيد وغيره ونطلب المعونة على العبادة
وغيرها اهدنا الصراط المستقيم اي ارشدنا اليه

وبيدل منه صراط الذين انعمت عليهم بدل
ويبدل من الذين بصلته غير المغضوب عليهم
اليهود ولا الضالين وهم النصارى ونكتة
البدل افادة ان المهتدين ليسوا يهودا ولا نصارى
ثم بحمد الله تبارك وتعالى على يد اضعف العباد
محمد صفي الدين الحكري الحنفي غفر الله له ذنوبه
وستر عيوبه بمحمد وآله وصحبه وكان الفراغ منه
في ثالث شعبان المبارك من عام ٩٨٢ اللهم صل
على محمد وآله وصحبه وسلم كما صليت على ابراهيم
وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد صلاة
وسلاما هو لها اهل وانت لها اهل ما دام محمد
واصحبه وآله والعبد [illegible]

القضية الحكم والجمع القضايا ووزنه فعائل وكان في الاصل
قضائي على فعائل فقلبت الياء همزة ثم قلبت همزته ياء
وياؤه الفا فصار كما ترى وما ذكر في الصحاح فان وزنه فعا
وكان في الاصل فعائل لا وجه له وحاشية الكشاف بمجاري
في آخر سورة يونس

واذا اسند الى مؤنث غير حقيقي التأنيث العلامة نحو طلع الشمس وطلعت
الشمس وقال النسوة وقالت الاعراب قالوا التذكير فعل غير الادنى
حسن منه في الادنى واذا اسند الى الضمير وجبت العلامة
نحو الشمس طلعت لان التأنيث للمسمى لا للاسم وفيما اسند الى الظاهر
التأنيث للاسم لا للمسمى مفتاح